

التعليق على حلية طالب العلم الأدب)٨(تحل بالمروءة

أحمد الصقعوب

ثامناً تحل بالمروءة التحليل بالمروءة وما يحمل إليها من مكارم الأخلاق وطلقة الوجه السلام وتحمل الناس والانفة من غير كبراء. والعزة في غير جبروت. والشهامة في غير عصبية والحمية في غير جاهلية. وعليه فزنة كم خوارم المروءة في طبع أو قول -

00:00:01

او عمل من حرفة مهينة او خلة رديئة. كالعجب والرياء والبطر والخيال واحتقار الآخرين وغشيان مواطن الرياء. نعم. ايضاً هذا من الآداب التي يحسن بطالب العلم ان يربى نفسه عليها. وكذلك -

00:00:32

ذلك المسلم يحسن به ان يربى نفسه عليها. ان يتخلّى بالمروءة. والآداب يا اخواني ليست كلها واجبة. بعضها كما لا بعضها كمالات لكن بعضها واجب. والتخلّي بالمروءة اي ان يتأنّب الانسان -

00:00:52

باخلاق وآداب اهل عصره وزمانه من هم مثله من يقتدون بآداب الشرع زماناً ومكاناً. يعني المروءة ومراعاة آدابها وآدابها. تختلف

من زمان الى زمان ومن مكان الى مكان فقد آآ يعيّب اناس في بلد ما لا يعيّبه اخرون في بلد اخر والحاصـل -

00:01:12

الانسان ينبغي عليه ان يسعى الى ان يكون شامة باخلاقه. يتأثر الناس برؤيته قبل ان يتكلم بكلمه مطابقاً لأخلاق الشرع وآدابه. فمن خوارم المروءة الكبر. من خوارم المروءة الحسد من خوارم المروءة الكذب وهذه خوارم ونواقص يجب على طالب علم ان يحذرها.

وهنـاك خوارم -

00:01:42

تعتبر من الكمالات الابتعاد عنها يعتبر الابتعاد عنها من الكمالات وليس من الواجبات العلم مأمور ان يكون متزناً في اخلاقه وفي ملبيـه وفي معاشرته وفي مزحـه وفي كلامـه ويـبتعد عن بعض ما يـقدحـه الناس من مما ليس اـهـ او مما يـنبـغي لطالبـ العلم ان يـبتـعدـ عنه -

00:02:12

وكذلك المسلم مثلاً كونـ الانسان يكونـ مـزـحـهـ ثـقـيلاـ اوـ آـآـ يـتكلـمـ اـمـامـ النـاسـ بماـ لاـ يـليـقـ بـالـعـالـمـ اوـ بـطـالـبـ الـعـلـمـ اوـ بـغـيرـهـ هـذاـ يـعـتـبـرـ منـ الخـوارـمـ التـيـ يـنبـغيـ لـهـ انـ يـبتـعدـ عنـهاـ -

00:02:42

كونـ الانسانـ يـلـعبـ فـيـ الشـارـعـ لـاـ يـليـقـ بـطـالـبـ الـعـلـمـ هـذـاـ الـامـرـ كـوـنـ الـاـنـسـانـ يـضـحـكـ فـيـ المـجـالـسـ العـامـةـ بـصـوـتـ عـالـيـ وـيـقـهـقـهـ. هـذـاـ مـبـاحـ

لكـنـ حـاـمـلـ الـقـرـآنـ وـمـنـ يـسـبـرـ فـيـ طـرـيقـ وـرـثـةـ الـاـنـبـيـاءـ؟ـ يـنبـغيـ عـلـيـهـ انـ يـكـوـنـ صـاحـبـ مـرـوءـةـ وـآـدـابـ حـسـنـ وـسـمـتـ حـسـنـ -

00:03:02

لـانـ النـاسـ يـقـتـدـونـ بـهـ وـزـلـتـهـ آـيـنـظـرـ إـلـيـهـ كـمـ قـيـلـ إـلـيـهـ الصـالـحـ إـيـاـكـ الـزـلـلـ وـاحـذـرـ الـهـفـوةـ فـالـخـطـبـ جـلـ زـلـةـ الصـالـحـ مـسـتـعـظـمـةـ انـهاـ فـاصـبـحـ

لـلـنـاسـ مـثـلـ اـنـتـ مـلـحـ الـارـضـ مـاـ يـصـلـحـهـ اـنـ بـداـ فـيـهـ فـسـادـ -

00:03:28

وـخـلـلـ. وـكـمـ تـقـدـمـ اـنـ الـآـدـابـ التـيـ يـذـكـرـهـاـ الشـيـخـ مـنـهـاـ مـاـ هـوـ وـاجـبـ وـمـنـهـاـ مـاـ هـوـ مـسـتـحـبـ. وـكـذـلـكـ مـرـوءـةـ مـنـهـاـ مـاـ مـرـاعـاتـهـ وـاجـبـ وـمـنـهـاـ

ماـ مـرـاعـاتـهـ مـسـتـحـبـةـ وـقـدـ الـفـ الـعـلـمـاءـ فـيـ اـدـابـ اوـ فـيـ -

00:03:48

الـمـرـوءـةـ اـشـيـاءـ كـثـيرـةـ مـنـهـاـ مـاـ هـوـ مـبـالـغـ فـيـهـ وـمـنـهـاـ مـاـ هـوـ حـقـيـقـيـ يـعـتـبـرـ خـارـمـ مـنـ خـوارـمـ الـمـرـوءـةـ وـقـدـ كانـ عـدـدـ مـنـ السـلـفـ يـمـتنـعـونـ عـنـ

الـرـوـاـيـةـ عـنـ بـعـضـ الرـوـاـةـ لـكـوـنـهـمـ رـأـوـهـ يـفـعـلـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـهـذـاـ مـنـ بـابـ التـحرـرـ -

00:04:08

نـقـفـ عـلـىـ هـذـاـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ -

00:04:29